

فالنقد محافظ بطبيعته والمحافظة عدوة للابداع • ولعل الادب  
الرائع لا يبلغ ذروته الا حين يتحدى المحافظة وما تستتبعه من  
نظم وأصول •

ان العبقريّة الخلاقة التي تريد أن تعبر عن نفسها حين  
تضطر الى ذلك لتشق طريقها دون أن تعير السنن والنظم أي  
التفات • والادب العبقري ان جازت لي هذه التسمية ليتقدم  
النقد أشواطاً في طريق الفن • ان النقد تابع لا متبوع ومن  
يتبع التابع فقد تأخر • وليس على الاديب الفذ الا أن يستلهم  
بوحى طبيعته الفذة حتى يكون من السباقين • وهكذا فيجب  
أن يكون غرض النقد الاساسي الاستمتاع الشخصي بالتجربة  
الفنية وتذوقها أولاً ، ثم تقييم الاثر والحكم عليه ، وفي اتمامه  
لغرضه الاساسي على الطريق الافضل يستطيع النقد أن يؤثر  
في الادب ويرقي الذوق •

### مناهج النقد :

واستتبعت طبيعة الادب نفسها والحياة التي يعبر عنها  
وأغراض النقد تعدداً في مناهج النقد • فهناك منهج تاريخي  
يلتفت فيه الناقد قبل كل شيء الى درس العصر الذي ظهر فيه  
الاثر الادبي ، والى درس الاحوال الاقتصادية والسياسية  
والاجتماعية والدينية والادبية التي عرفت في ذلك العصر ، ثم  
يدرس بيئة صاحب الاثر الخاصة وصلتها بهذه الاحداث في  
عصره وعائلته ، وما يحيط بجميع هؤلاء من ظروف خارجية  
قد تؤثر بدورها في صاحب الاثر الادبي وبالتالي في نتاجه •